

البحث الثاني

اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية

بالتلفزيون

رفعت عارف الضبع

فهرس المحتويات

٥٧	فهرس المحتويات.....
٥٨	أولاً: مقدمة الدراسة :.....
٦٠	ثانياً: أهمية الدراسة :.....
٦٠	رابعاً: الإطار النظري للدراسة :.....
٦٤	خامساً: مفاهيم الدراسة :.....
٦٥	سادساً: الدراسات السابقة :.....
٦٩	التعليق على الدراسات السابقة :.....
٦٩	سابعاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :.....
٧١	تاسعاً: فروض الدراسة :.....
٧١	عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها :.....
٧١	حادي عشر: عينة الدراسة :.....
٧٤	ثاني عشر: أدوات الدراسة :.....
٧٤	ثالث عشر: المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة :.....
٧٥	رابع عشر: نتائج الدراسة :.....
١٠٧	ملخص النتائج العامة للدراسة ومناقشتها والتعليق عليها.....
١١٩	الهوامش.....

أولاً : مقدمة الدراسة :

يقوم التلفزيون بدور هام في خدمة التعليم باعتباره وسيلة إعلامية تهدف إلى التعليم والتثقيف المستمر وهو في ذلك يجسد التعاليم السماوية التي تنص على أن التعليم فريضة سماوية على الإنسان مدى الحياة، وأصبحت الدول المتقدمة تستثمر التلفزيون في التعليم حتى أصبح في بعض الدول الوسيلة التعليمية الأولى؛ لما له من فاعلية كبيرة في التعليم.

كما أن للتلفزيون القدرة على متابعة التطورات العالمية السريعة التي تسهم في تحقيق تعليم أفضل^(١)، ويتميز التلفزيون بقوة جذب انتباه المشاهد واستخدام الأساليب الإقناعية المختلفة كالصوت والصورة، ويحقق في نفس الوقت شعوراً بالانتماء إلى العملية التعليمية وحب التعلم المستمر الذي يحقق تقدم المجتمع^(٢).

وتتضح الأهمية التربوية للمعلمين في مصر، حيث إنهم يمثلون قوة تعليمية وثقافية كبيرة. وأعداد المعلمين والمدارس والطلاب في تزايد مستمر، وقد بلغ عددهم في مصر ٨٠٧٣٨٥ معلماً ومعلمة يقدمون خدمات تعليمية وتربوية للطلاب الذين يقدر عددهم ١٥٤٣٥٥٠٠ بمختلف مراحل التعليم منهم ١٢٤٩٧٠٦ طالباً وطالبة بالثانوية العامة^(٣).

ويهتم المعلمون بالبرامج التعليمية بالتلفزيون المصري؛ لأنها تعرض لهم أحدث الوسائل التعليمية للشرح والإقناع، ولتوصيل المعلومة وكيفية إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتحقيق النمو الشامل والمتوازن للطلاب في النواحي الثقافية والاجتماعية والرياضية. وأصبح التلفزيون مساعداً قوياً لتحقيق أهداف التعليم والتنمية. والحاجة إلى

استخدام التلفزيون في التعليم أصبحت ضرورة نظراً للتحديات الصعبة التي

(١) أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا.

يواجهها النظام التعليمي، وتغوق تطوره نظراً لأن معدل الزيادة في عدد السكان في مصر

لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدل النمو، وعدد الطلاب والمعلمين في ازدياد مستمر وما يتطلبه ذلك من بناء المدارس والإمكانيات الحكومية بمفردها غير قادرة على الوفاء بالحاجات التعليمية، كما أن المدارس أصبحت غير قادرة على مساندة التطورات السريعة في أساليب تطوير التعليم العالمي نظراً لكثرة التكاليف المادية لبناء المدارس مع ضعف المردود منها، إذ أن المدرسة تخدم عدداً محدداً من التلاميذ بالمقارنة بإنشاء قناة تليفزيونية تعليمية بنفس تكاليف إنشاء مدرسة واحدة ولكنها يمكن للقناة التليفزيونية أن تخدم ملايين الطلاب المشاهدين لها ومن هنا كانت الحاجة ضرورية لاستثمار البرامج التليفزيونية في التعليم.

مميزات التليفزيون في التعليم :

- ١- يستخدم الصوت والصورة والحركة والمشاهد الطبيعية والرسومات والألوان.
- ٢- توجد علاقة إيجابية بين غالبية المشاهدين والتليفزيون لأنه يقدم لهم العديد من الثقافات المفيدة لهم.
- ٣- رخص أسعاره وانخفاض تكاليف الاستخدام وسهولة استعماله جعلته أكثر الوسائل الإعلامية انتشاراً.
- ٤- يستفيد منه جميع المراحل العمرية والأمين.
- ٥- يوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم.
- ٦- له القدرة على متابعة التطورات التعليمية العالمية السريعة والانفجار المعرفي الكبير.
- ٧- الرسالة التليفزيونية تصل إلى جميع المشاهدين في وقت واحد بأسلوب واحد، مما يؤدي إلى إتاحة فرص التكافؤ في الحصول على المعلومة لجميع المشاهدين على قدر متساوي.

ثانياً : أهمية الدراسة :

- ١- أهمية دراسة اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية، حيث تؤثر تلك الاتجاهات في فاعلية البرامج وتوجيه الطلاب إلى مشاهدتها، كما تقدم هذه الاتجاهات مؤشرات مهمة إلى القائمين على البرامج التعليمية لأخذها في الاعتبار عند إعدادهم للبرامج.
- ٢- يعد التلفزيون وسيلة اتصال هامة واسعة الانتشار، فهو مصدر للتعليم والتثقيف والتدريب بالنسبة للمعلمين، ولذلك يجب دراسة البرامج التعليمية المقدمة من خلاله.
- ٣- ازدياد أعداد المعلمين بحيث أصبحوا قوة تعليمية ثقافية في المجتمع مع زيادة عدد الطلاب.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية المقدمة من قطاعي التلفزيون المصري والقنوات المتخصصة.
- ٢- التوصل للمواصفات الواجب توافرها في القائم بالاتصال بالبرامج التعليمية بالتلفزيون.
- ٣- تحديد المعوقات التي حالت دون استفادة المعلمين من البرامج التعليمية بالتلفزيون.
- ٤- الوقوف على تصورات المعلمين للاستثمار الأمثل للبرامج التعليمية بالتلفزيون.

رابعاً : الإطار النظري للدراسة :

للاتجاهات أهمية كبرى في دراسة الاتصال، حيث تعد دراسة طبيعة الاتجاهات وكيفية تكوينها وكيفية تغييرها جزءاً أساسياً من النظرية الإعلامية^(٤).

ويوجد العديد من التعريفات الخاصة بالاتجاه، أقدمها وأهمها تعريف "ألبورت Alport" الذى يقول فيه أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي أو التأهب العصبى التى تنظمها الخبرة الشخصية، وتكون ذات تأثير توجيهى وفعال على استجابة الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف التى تثيرها الاستجابة.

وقد تناول الأكاديميون العرب الاتجاه بالعديد من التعريفات منهم "حامد زهران" بأن الاتجاه هو تكوين فرضى أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسى وتهيؤ عقلى عصبى متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابة^(٥).

ويشير "عبد اللطيف محمد" إلى أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية للفرد التى تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتى تدفعه فى معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات والسلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابة درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع وهؤلاء الأشخاص^(٦).

ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل رئيسية هي :

(١) المرحلة الإدراكية أو المعرفية :

والتي يكون فيها الاتجاه إدراكياً أو معرفياً، يتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التى تكون من طبيعة المحتوى العام، وقد يتبلور هذا الاتجاه فى نشأته حول أشياء مادية أو قيم اجتماعية.

(٢) مرحلة تميل إلى شئ معين :

حيث يميل الفرد نحو شئ معين، مثل الميل إلى بعض أصناف الطعام. وهذه المرحلة من نشأة الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعى والمشاعر والأحاسيس الذاتية.

(٣) مرحلة الثبوت والاستقرار :

حيث أن الثبوت أو الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شئ ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسى، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة فى تكوين الاتجاه.

نظريات الاتجاه :

يوجد بعض النظريات الخاصة بالاتجاه الناتجة عن تعدد المحاولات للتوصل إلى نظرية متسقة لعملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات النفسية، من هذه النظرية :

١- نظرية التعلم Learning Theory :

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الاتجاهات مثل العادات كأي شئ يمكن اكتسابه عن طريق التعلم، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى من التعلم أيضاً تحدد عملية الاتجاهات. والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو أن الاتجاهات النفسية متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى^(٧).

وتؤكد تلك النظرية على الترابط والتدعيم والتقليد، والتي تعتبر الآليات الرئيسية في اكتساب وتعلم الاتجاهات، وأن الآخرين هم مصدر هذا التعلم، وأن الاتجاه النفسي للفرد في صورته المتكاملة يشمل كل الترابطات والمعلومات التي تراكمت عبر كل ما يتعرض له من خبرات سابقة^(٨).

٢- نظرية الباعث Incentive Theory :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات تتحقق من خلال عملية مواءمة بين السلبيات والايجابيات المتعلقة بموضوع ما، ثم اختيار أنسب أو أحسن البدائل بعد ذلك، فعلى سبيل المثال: شعور الطالب بأن الحفل ممتع وشيق يكون لديه اتجاهاً إيجابياً نحو الحفل، ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره الحفل وأن ذلك يتعارض مع المذاكرة، وهكذا يكون لديه اتجاهاً سلبياً نحو حضور الحفل. وطبقاً لنظرية الباعث فإن قوى التأييد والمعارضة لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في مثل هذا الموقف^(٩).

وعلى ذلك فإن هذه النظرية تؤكد أن الأفراد يسعون دائماً نحو الفائدة، وبالتالي يتبنون الاتجاهات التي تحقق الإشباع أو الرضا، حيث يتبنون المواقف التي يتوقعون فيها الكسب والفائدة.

٣- نظرية الاتساق المعرفي The cognitive consistency theory :

تصف هذه النظرية الأفراد بأنهم يجاهدون من أجل التمسك والترابط وإعطاء معنى لأبنياتهم المعرفية، ويشمل منحنى الاتساق المعرفي عدداً من النظريات المشابهة إلى حد ما، فهي تفترض أن الفرد يسعى للبحث عن الاتساق أو الترابط بين معارفه، فمثلاً الفرد الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها البعض يجاهد في سبيل جعلها أكثر اتساقاً.

وهكذا يؤكد أصحاب نظرية الاتساق على أن الأفراد يبحثون عن الانسجام في الاتجاهات الخاصة بهم، ويبحثون أيضاً عن الانسجام والترابط بين الاتجاهات والسلوك.

مقاييس الاتجاه :

هناك العديد من المقاييس الخاصة بالاتجاه منها :

١- المقاييس اللفظية :

والتي تعتبر من أكثر الطرق تقدماً نظراً للاعتماد فيها على الاستفتاءات والحصول على الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز^(١٠).

٢- المقاييس التي تعتمد على ملاحظة السلوك :

ويعتمد ذلك على وجود اتساق بين الاتجاه (كما يعبر عنه لفظياً) وبين السلوك الفعلي المؤكد لهذا الاتجاه. وقد ظهرت أهمية تلك المقاييس بعد أن ثبت أن هناك تعاون بين السلوك الفعلي وبين الاتجاه كما يعبر عنه لفظياً من خلال مقاييس التقدير الذاتي.

٣- مقاييس الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه :

مثل ضربات القلب، ضغط الدم، اتساع حدقة العين، وتصدر هذه الاستجابات عند رؤية منبه معين. ويرى البعض أن الاعتماد على هذه المقاييس يعطى قياساً أكثر صدقاً من أساليب التقدير الذاتي.

٤- الأساليب الإسقاطية :

والتي تقوم على أساس (ميكانيزم الإسقاط) في نظرية التحليل النفسي، أى على أساس الافتراض بأن تفسير الفرد لمنبه غامض يعرض عليه غير محدد البناء مثل أن يطلب منه أن يصنف ما يراه في هذا المنبه الغامض مثل (بقعة حبر أو صورة لموقف اجتماعي) يدل على إدراكه للعالم وعلى استجابته له، وتتميز هذه الأساليب بأنها تواجه الفرد بمواقف غامضة تثير استجابات متعددة ومتباينة تكشف عن اتجاهه نحو موضوع الاتجاه^(١١).

خامساً : مفاهيم الدراسة :

(١) الاتجاهات :

هي الحالة الوجدانية للأفراد المكونة من تصوراتهم ومعتقداتهم والتي تحدد قبول أو رفض استجاباتهم لأي سلوك^(١٢).

(٢) المعلمون :

ويقصد بهم الباحث القائمون بالتدريس داخل الفصول الدراسية لطلاب الثانوية العامة، والذين يشاهدون البرامج التعليمية بقطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة بمصر.

(٣) البرامج التعليمية :

هي البرامج التي تبث لطلبة الشهادات العامة وتكون مرتبطة بالمنهج الدراسي المقرر على الطلاب ويستخدم في عرضه وسائل الإيضاح من خلال جهاز التلفزيون^(١٣).

ويرى الباحث أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية هي البرامج التعليمية الموجهة إلى طلاب الثانوية العامة من خلال قطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة.

(٤) القنوات المتخصصة :

نقصد بالقنوات المتخصصة هي قنوات تخصصت في تقديم نوعيات معينة من البرامج تستهدف فئات معينة من المشاهدين^(١٤).

سادساً : الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

لم يتوصل الباحث إلى الدراسات العربية المطابقة للدراسة الحالية، ولكن توصل إلى بعض الدراسات قريبة الصلة بالدراسة الحالية تتناولهم في التالي:

(١) دراسة نجوى حسين خليل (١٩٩٠)^(١٥):

بعنوان "الجامعة المفتوحة التقرير الأول استطلاع رأي حول البرامج التعليمية في التلفزيون".

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التلفزيون كوسيلة تعليمية أساسية من وجهة نظر المدرسين والطلاب. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- ١- أكد المدرسون مشاهدتهم للبرامج التعليمية بالتلفزيون واستفادتهم منها.
- ٢- اعتبر غالبية المدرسين أن التلفزيون يعد وسيلة تعليمية فعالة بالنسبة للطلاب.

(٢) دراسة إبراهيم الزمر (١٩٩٩م)^(١٦):

بعنوان "بحث تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها".

تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين وأولياء الأمور تجاه البرامج التعليمية بالتلفزيون الموجهة لطلاب الثانوية العامة، مع تقييم البرامج التعليمية بالتلفزيون .. وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر أهمها :

- ١- موافقة أغلب أولياء الأمور على الاشتراك لأبنائهم في القناة التعليمية المتخصصة.

(٣) دراسة عاطف عدلي العبد ١٩٨٩^(١٧):

بعنوان "أثر التلفزيون التعليمي في التحصيل الدراسي".

وهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية التلفزيون في التحصيل الدراسي للطلاب من خلال المقارنة بين الطلاب الدارسين لمادة الجغرافيا، والذين شاهدوا البرامج التعليمية بالتلفزيون الخاصة بنفس المادة والذين لم يشاهدوا هذه البرامج واعتمدوا على التعليم العادي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة الذكور والإناث

الذين يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون.

٢- سرعة العرض وقلة عدد البرامج وصعوبة عرض البرامج التعليمية بالتلفزيون داخل

الفصل الدراسي، وعدم مشاركة الطلاب في مناقشة المعلم أثناء عرض البرامج

التلفزيونية .. كل هذه الأسباب من المعوقات التي واجهت البرامج التعليمية

بالتلفزيون وقللت من فاعليتها.

(٤) دراسة محمد نبيل طلب (١٩٩٩م)^(١٨):

بعنوان القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية المتخصصة في مصر. وتهدف

الدراسة إلى التعرف على صفات وسمات القائم بالاتصال والمخططين وأسس التقييم للقنوات

المتخصصة .. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- عدم وجود معايير محددة لاختيار العاملين في القنوات المتخصصة و٢٥% من

العاملين حاصلون على مؤهلات إعلامية وأغلب العاملين لم يحصلوا على التدريب

الكافي.

(٥) دراسة زكريا يحيى (٢٠٠١)^(١٩):

بعنوان "الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات

التربية في بعض الدول العربية".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية وفقاً

لبعض المتغيرات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

١- أن الطلاب الذكور أكثر تأثراً من الطالبات للدور التربوي للقنوات التعليمية

الفضائية.

(ب) الدراسات الأجنبية :

لم يتوصل الباحث إلى الدراسات الأجنبية المطابقة تماماً للدراسة الحالية ولكن توصل إلى

بعض الدراسات قريبة الصلة بموضوع الدراسة الحالية تتناول في التالي :

(١) دراسة Barrette & Janice (١٩٩٦)^(٣٠):

بعنوان "إعداد قناة تعليمية تليفزيونية لطلاب المرحلة الثانوية".
وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة المعلمين والطلاب من البرامج التعليمية بالتليفزيون. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: تزويد المدارس بقاعات لمشاهدة البرامج التعليمية التليفزيونية لاستفادة المعلمين والطلاب منها؛ لأنها تعمل على زيادة مهارات الطلاب.

(٢) دراسة Adamy, Hilton (١٩٩٩م)^(٣١):

بعنوان "تحليل العوامل المؤثرة على استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر مدرسي الرياضيات المستفيدين منها".
وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة المدرسين من استخدام التكنولوجيا في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير الدعم الحكومي والإداري لتنمية مهارات المعلمين في مادة الرياضيات باستخدام التكنولوجيا.

(٣) دراسة Baule & Steven (١٩٩٧)^(٣٢):

بعنوان "التخطيط التكنولوجي ووسائل الإعلام بمكتبات المدارس".
وتهدف الدراسة إلى استطلاع آراء أمناء المكتبات حول استخدام وسائل الإعلام في المدارس. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:
يجب تدريب الفريق الذي يستخدم التكنولوجيا ووسائل الإعلام في المدارس وخاصة المدرسين وأمناء المكتاب بصفة دائمة.

(٤) دراسة Ganzalez & Monica (١٩٩٤)^(٣٣):

بعنوان "التليفزيون التعليمي في المكسيك".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التي تقدمها البرامج التعليمية في التلفزيون المكسيكي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :
البرامج التعليمية بالتلفزيون تساعد على حل مشاكل الطلاب التعليمية وتعمل على تطوير التعليم.

(٥) دراسة **Petternon, Rune & Metallinos, Nihos** (١٩٩٣)^(٣٤) :

بعنوان "استخدام المدرسين للوسائل التعليمية المرئية المسموعة في تدريس مادة الجغرافيا".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو الجغرافيا في المدارس الثانوية في كلا من (اليونان، اليابان، السويد، استراليا، الولايات المتحدة الأمريكية). وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :
استخدام الصور في التدريس يساعد الطلاب على الفهم ويجذب انتباه الطلاب للدرس ويعمل على تكوين صورة ذهنية لدى الطلاب.

(٦) دراسة **Jaesam Chung** (١٩٩١)^(٣٥) :

بعنوان "فاعلية التدريس عن طريق التلفزيون".
استهدفت الدراسة قياس مدى تأثير التعليم عن طريق التلفزيون من خلال المقارنة بين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب عبر حجرة الدراسة الذين تلقوا التعليم عن طريق (أ) الحجرة الدراسية (ب) التلفزيون (ج) داخل الاستديو التلفزيوني. (د) والتعرف على المواصفات المهنية للمعلم مسئول الاتصال البرامج التعليمية بالتلفزيون. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها : تساوى القدرة التأثيرية لفاعلية التدريس بجميع الطرق المختلفة سابقة الذكر.

(٧) دراسة **Chung Jaesan** (١٩٩١)^(٣٦) :

بعنوان "دراسة حالة على سمات المدرس التلفزيوني المتميز".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصفات التي يجب توافرها في المدرس التلفزيوني من وجهة نظر الطلاب. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها:

الصفات الواجب توافرها في المعلم التلفزيوني وهي وضوح الشرح، عرض أسئلة وطرق إجاباتها، مناقشة الطلاب، تلخيص الموضوع، التفاعل النشط مع الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- أغلب الدراسات السابقة ركزت على مشاهدة الطلاب للبرامج التعليمية بالتلفزيون دون تناول دور المعلمين والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية من خلال نفس البرامج.
- ٢- عدد قليل فقط وخاصة من الدراسات الأجنبية الذي أشار إلى أهمية دور المعلمين في البرامج التعليمية بالتلفزيون.
- ٣- أغلب الدراسات تناولت الجانب الميداني فقط؛ لأنه من الصعوبة الخوض في دراسة المناهج التعليمية لارتباطها بتخصصات أخرى بقسم المناهج وطرق التدريس بكليات التربية.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة :

- استفاد الباحث في تحديد الإطار النظري وأسئلة الدراسة والفروض واختيار أنسب النظريات العلمية والمناهج والأدوات وأساليب الدراسة، كما استفاد من مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

سابعاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتلخص المشكلة البحثية في دراسة اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة عبر قنوات التلفزيون المصري. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال قطاعي التلفزيون المصري والقنوات المتخصصة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مدى مشاهدة معلمي الثانوية العامة للبرامج التعليمية ؟
- ٢- ما القنوات التلفزيونية المفضلة لدى معلمي الثانوية العامة ؟
- ٣- ما عدد الأيام التي يشاهد خلالها معلمو الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتلفزيون ؟
- ٤- ما عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمو الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتلفزيون ؟
- ٥- ما مدى استفادة معلمي الثانوية العامة من البرامج التعليمية المقدمة من التلفزيون ؟
- ٦- ما مدى استثمار معلمي الثانوية للبرامج التعليمية المقدمة من التلفزيون في عملية التدريس ؟
- ٧- إلى أى مدى ينصح معلمو الثانوية العامة الطلاب بمتابعة البرامج التعليمية المعروضة من خلال التلفزيون ؟
- ٨- ما آراء معلمي الثانوية العامة في المحتوى العلمي، وأسلوب العرض للبرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون.
- ٩- ما أنسب أوقات بث البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر المعلمين ؟
- ١٠- ما المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية بالتلفزيون لأهدافها من وجهة نظر المعلمين ؟
- ١١- ما مقترحات المعلمين لتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون ؟

تاسعاً : فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (الحالة الاجتماعية، السن، مادة التخصص، عدد سنوات الخبرة) واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية وفقاً لمتغيرات (النوع، الإقامة، نوع التعليم).

عاشراً : نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح وذلك لدراسة جمهور المعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية ومعرفة اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية والوقوف على احتياجاتهم وتفعيل البرامج التعليمية للاستثمار الأمثل لأهدافها: في ثقل المعلمين الذي يساعد على إثراء العملية التعليمية.

حادي عشر : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة البشرية من (٦٠٠) مفردة ممن ينتمون إلى ست محافظات، وقد تم اختيارهم بطريقة (عشوائية منتظمة)، بعد استبعاد الاستمارات الغير مكتملة البيانات وكذلك التي لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات.

حدود الدراسة :

(أ) الحدود الموضوعية :

تشمل الحدود الموضوعية اتجاهات معلمي الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المعروضة من خلال القنوات الأرضية بقطاع التلفزيون المصري وقطاع القنوات المتخصصة.

(ب) الحدود الزمنية :

استغرق إجراء الاستبيان بالمقابلة الشخصية المقننة ثلاثة أشهر ابتداءً من ٢٠٠٢/١/١م وانتهت في ٢٠٠٢/٣/٣١م.

(ج) الحدود المكانية :

وشملت محافظات : الإسكندرية، القاهرة، أسيوط، مطروح، الشرقية.

جدول رقم (١)

خصائص عينة المعلمين وفقاً للنوع ومكان العمل والحالة التعليمية

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكور	٣٠٠	٥٠.٠
	إناث	٣٠٠	٥٠.٠
	المجموع	٦٠٠	%١٠٠
مكان العمل	القاهرة	١٠٠	٢٠.٠
	الإسكندرية	١٠٠	٢٠.٠
	الغربية	١٠٠	١٥.٠
	الوادي الجديد	١٠٠	١٥.٠
	سوهاج	١٠٠	١٥.٠
	أسوان	١٠٠	١٥.٠
	المجموع	٦٠٠	%١٠٠
	الحالة التعليمية	بكالوريوس تربوي	٢٥٠

٣٩.٧	٢٣٨	بكالوريوس العلوم التطبيقية	
١٣.٣	٨٠	ليسانس العلوم الإنسانية	
٥.٤	٣٢	دراسات عليا في التخصص	
%١٠٠	٦٠٠	المجموع	

جدول رقم (٢)

خصائص عينة المعلمين وفقاً لمكان الإقامة والسن ومادة التدريس وعدد سنوات الخبرة في التدريس

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
مكان الإقامة	حضر	٣٨٠	٦٣.٣
	ريف	٢٢٠	٣٦.٧
	المجموع	٦٠٠	%١٠٠
السن	أقل من ٥٠ سنة	١٨٧	٣١.٢
	أقل من ٤٠ سنة	١٥٠	٢٥
	أقل من ٣٥ سنة	١١٢	١٨.٦
	أقل من ٤٥ سنة	٩٥	١٥.٨
	أقل من ٣٠ سنة	٥٦	٩.٤
	المجموع	٦٠٠	%١٠٠
المادة التي يقوم بتدريسها	اللغات	١٣٠	٢١.٧
	العلوم	١٢٢	٢٠.٣
	العلوم الاجتماعية	٨٠	١٣.٣
	الرياضيات	١٠٢	١٧
	العلوم النفسية	٤٦	٧.٧
	المجموع	٦٠٠	%١٠٠

٢٥.٢	١٥١	أقل من ١٥ سنة	سنوات الخبرة في التدريس
٢٢.٦	١٣٦	أقل من ٢٥ سنة	
٢٠.٨	١٢٥	أقل من ١٠ سنوات	
١٨.٧	١١٢	أقل من ٢٠ سنة	
٩.٣	٥٦	أقل من ٥ سنوات	
%١٠٠	٦٠٠	المجموع	

ثاني عشر : أدوات الدراسة :

أعد الباحث صحيفة استبيان، وتم تطبيق الاستمارة على ٦٠٠ مبحوث تمثل نسبة ١٠% من حجم العينة، ثم عرضت الاستمارة للتحكيم على بعض السادة الأساتذة المتخصصين في الإعلام^(٤).

صدق الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان المكونة من (٤٣) سؤالاً وعرضها على السادة الأساتذة المحكمين واتفقوا على بعض الملاحظات ليصبح عدد الأسئلة (٣٩) سؤالاً واشتملت على بعض الأسئلة البنود التي تقيس الاتجاهات.

ثبات الاستبيان :

تم إجراء معدل ثبات الاستبيان وفقاً لنظرية التجزئة النصفية لجتمان ووصل معدل الثبات إلى ٩٥% ، كما بلغ معامل ثبات الاستبيان وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان - براون ٩٣% وبذلك أصبح المقياس صالح للتطبيق.

ثالث عشر : المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for Social Science وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - ٣- اختبار كاي^٢ لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.
 - ٤- اختبار معامل التوافق.
-
- (*) الأستاذ الدكتور/ عدلي سيد رضا، وكيل كلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- الأستاذ الدكتور/ عاطف عدلي العبد، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- الأستاذ الدكتور/ محمود علم الدين، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- ٥- معامل ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه وشدة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.
 - ٦- تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
 - ٧- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.
 - ٨- اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين من مجموعات الدراسة.

رابع عشر : نتائج الدراسة :

(أ) نتائج الدراسة الميدانية على عينة من معلمي المرحلة الثانوية العامة :

١- مدى مشاهدة معلمي المرحلة الثانوية للقنوات التعليمية بالتلفزيون.

جدول رقم (٣)

تكرارات ونسب مدى مشاهدة معلمي المرحلة الثانوية للبرامج التعليمية بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	مدى المشاهدة
٥٨.٣	٣٥٠	إلى حد كبير

إلى حد ما	١٣٤	٢٢.٤
ليس على الإطلاق	١١٦	١٩.٣
الإجمالي	٦٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٥٨.٣% من المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية في التلفزيون إلى حد كبير، ونسبة ٢٢.٤% إلى حد ما، ونسبة ١٩.٣% ليس على الإطلاق.

٢- القنوات التلفزيونية المفضلة لدى معلمي الثانوية العامة.

جدول رقم (٤)

تكرارات ونسب القنوات التلفزيونية المفضلة لدى معلمي المرحلة الثانوية

القنوات	التكرار	النسبة المئوية
الفضائية	٣١١	٥١.٨٣
الأرضية	١٧٧	٢٩.٥
المحلية	١١٢	١٨.٧
الإجمالي	٦٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن أغلب المعلمين يفضلون مشاهدة البرامج الفضائية بنسبة ٥١.٨٣%، وبعضهم يفضل مشاهدة البرامج الأرضية بنسبة ٢٩.٥%، والآخرين يشاهدون القنوات المحلية بنسبة ١٨.٧%.

٣- عدد الأيام التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة القنوات التلفزيونية:

جدول رقم (٥)

تكرارات ونسب الأيام التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية بالتلفزيون

عدد الأيام	التكرار	النسبة المئوية
ثلاثة أيام	٢١١	٣٥.٢
أربعة أيام	١٢٨	٢١.٤
خمسة أيام	٩٨	١٦.٣
يومان	٦٨	١١.٣
يومياً	٥٢	٨.٦
يوم واحد	٤٣	٧.٢
الإجمالي	٦٠٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن ٣٥.٢% من المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع، ٢١.٤% منهم يشاهدوا نفس البرامج لمدة أربعة أيام كل أسبوع، ١٦.٣% يشاهدون نفس البرامج لمدة خمس أيام، ١١.٣% يشاهدون نفس البرامج لمدة يومين، نسبة ٨.٦% منهم نفس البرامج لمدة يومياً.

٤- عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية التلفزيونية يومياً.

جدول رقم (٦)

تكرارات ونسب عدد الساعات التي يشاهد خلالها معلمي الثانوية العامة البرامج التعليمية التلفزيونية يومياً

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	٢٠١	٤٨.٢

ساعتان	١٢٤	٢٩.٨
ثلاث ساعات	٦٤	١٥.٣
أكثر من ثلاث ساعات	٢٨	٦.٧
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

من الجدول السابق يتبين أن نسبة ٤٨.٢% من المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون لمدة ساعة يومياً، نسبة ٢٩.٨%، منهم يشاهدون نفس البرامج ساعتان يومياً، ونسبة ١٥.٣%، منهم يشاهدون نفس البرامج لمدة ٣ ساعات، ونسبة ٦.٧%، منهم يشاهدون نفس البرامج لمدة أكثر من ٣ ساعات يومياً، وهذا يؤكد أن غالبية المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية بالتلفزيون لمدة ساعة يومياً لانشغالهم بأعمال أخرى.

٥- مدى الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٧)

تكرارات ونسب مدى الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون في المدارس

النسبة المئوية	التكرار	مدى الاستفادة
٥٥.٤٠	٢٣١	إلى حد ما
٤٤.٦٠	١٨٦	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٥.٤% من عدد المعلمين استفادوا من البرامج التعليمية بالمدارس إلى حد كبير، ونسبة ٤٤.٦% منهم استفادوا إلى حد ما، وهذه النسبة تؤكد فعالية البرامج التعليمية بالتلفزيون داخل المدارس.

٦- مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	تقديم النصح
٥٠.١٢	٢٠٩	إلى حد كبير
٢٧.٨٢	١١٦	إلى حد ما
٢٢.٠٦	٩٢	ليس على الإطلاق
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٠.١٢% من المعلمين قدموا نصائح إلى

الطلاب إلى حد كبير، ونسبة ٢٧.٨٢% منهم قدموا نصائح إلى الطلاب إلى حد ما، ونسبة

٢٢.٠٦% لم يقدموا نصائح للطلاب، ويتضح أن أغلب المعلمين قدموا نصائح كبيرة للطلاب

لمشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون لما لهذه البرامج من فائدة كبيرة للطلاب.

٧- الحالات التي ينصح فيها معلمو المرحلة الثانوية الطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (٩)

تكرارات ونسب الحالات التي ينصح فيها معلمو المرحلة الثانوية الطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	الحالات
٦٣.٦٩	٢٠٧	بمفردهم
١٩.٣٩	٦٣	بالمنزلة في وجود المعلم
١٠.٤٦	٣٤	بالمدرسة في وجود المعلم

٦.٤٦	٢١	بالمنزل في وجود أحد الوالدين
%١٠٠	٣٢٥	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٣.٦٩% من المعلمين قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية بالتلفزيون بمفردهم ونسبة ١٩.٣٩% من المعلمين نصحو الطلاب بمشاهدة نفس البرامج بالمنزل مع وجود معلم، ونسبة ١٠.٤٦% من المعلمين نصحو الطلاب بمشاهدة البرامج في المدارس مع وجود معلم، ونسبة ٦.٤٦% من المعلمين نصحو الطلاب بمشاهدة نفس البرامج مع أحد الوالدين.

٨- أسباب عدم تقديم معلمي المرحلة الثانوية النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (١٠)

تكرارات ونسب أسباب عدم تقديم معلمي المرحلة الثانوية النصح للطلاب بمشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
٣٤.٧٨	٣٢	لا تعرض بطريقة شيقة
٣١.٥٢	٢٩	لا تسمح بالحوار المباشر مع المحاضر
٢٣.٩١	٢٢	لأن وقت إذاعتها غير مناسب
٩.٧٨	٩	لأنها مضيعة للوقت
%١٠٠	٩٢	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٤.٧٨% من المعلمين نصح الطلاب بعدم مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة من قطاعي التلفزيون والمتخصصة بسبب أن هذه البرامج لا تعرض بطريقة شيقة، ونسبة ٣١.٥٢% من المعلمين قالوا أن هذه البرامج لا تسمح للتلاميذ بالحوار المباشر مع المعلم، ونسبة ٢٣.٩١% قالوا أن وقت هذه البرامج غير مناسب لوقت الطلاب، ونسبة ٩.٧٨% من المعلمون قالوا أن هذه البرامج مضيعة لوقت الطالب، ويحتمل أن تكون إجابات المعلمون تعبر عن قصور في تقييمهم لأهمية هذه البرامج أو للتسويق للدروس الخصوصية التي يتكسبوا منها.

٩- استفادة المعلم من البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١١)

تكرارات ونسب مدى استفادة المعلم من البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

مدى الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١٢	٧٤.٨٢
لا	١٠٥	٢٥.١٨
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٧٤.٨٢% من المعلمين قالوا أنهم استفادوا من البرامج التعليمية بالتلفزيون، ٢٥.١٨% من المعلمين قالوا أنهم لم يستفيدوا مما يؤكد أن البرامج التعليمية بالتلفزيون مفيدة للمعلمين وهذا يتفق مع أغلب نتائج الدراسات العلمية في هذا المجال.

١٠- أسباب عدم استفادة معلمي المرحلة الثانوية من مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (١٢)

توزيع أسباب عدم استفادة معلمي المرحلة الثانوية من مشاهدة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
مواعيد الإذاعة غير مناسبة	٤٢	٤٠.٠
البرامج التعليمية لا تقدم إضافة للمعلم	٣٩	٣٧.١٤
البرامج موجهة أصلاً للطلاب	٣٥	٣٣.٣٣

٢٩.٥٢	٣١	البرامج التعليمية لا تستعين بالخبراء
١٨.٠٩	١٩	المعلم مشغول بعمله
%١٠٠	١٠٥	جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٠% من المعلمين عللوا عدم استفادتهم من البرامج التعليمية بالتلفزيون؛ لأن موعد إذاعتها غير مناسب لظروفهم، ونسبة ٣٧.١٤% من المعلمين قالوا أن البرامج التعليمية لا تقدم إضافة للمعلم، ونسبة ٣٣.٣٣% قالوا البرامج موجهة أصلاً للطلاب، ونسبة ٢٩.٥٢% قالوا أن البرامج لا تستعين بالخبراء، ونسبة ١٨.٠٩% قالوا أن المعلم مشغول بعمله، هذه النتائج لم تتوافق مع نتائج أي بحث أو دراسة علمية ولم يذكر المعلمون قرائن تبرر عدم استفادتهم.

١١- آراء معلمي المرحلة الثانوية في المحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية.

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب آراء معلمي المرحلة الثانوية في المحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	الآراء
٥٢.٥٢	٢١٩	جيد
٣١.٦٥	١٣٢	ممتاز
١٥.٨٣	٦٦	ضعيف
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٢.٥٢% من المعلمين أجابوا أن المحتوى

العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية جيد، وأن نسبة ٣١.٦٥% من المعلمين أجابوا

أن المحتوى العلمي ممتاز، ونسبة ١٥.٨٣%

من المعلمين أجابوا أنها ضعيفة، ويوجد هنا اتفاق بين إجابات المعلمين الذين قالوا أن المحتوى العلمي ممتاز وجيد يطابق نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية وبعض نتائج دراسة استطلاعات الرأي العام التي تم إجراؤها عن طريق بعض المراكز العلمية بجامعة القاهرة، وأيضاً مراكز أخرى تابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وبعض المؤسسات الصحفية.

١٢- تقييم معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب عرض المادة العلمية في البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (١٤)

توزيع تقييم معلمي المرحلة الثانوية لأسلوب عرض المادة العلمية في البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

التقييم	التكرار	النسبة المئوية
تقدم بأسلوب سهل وشيق	٢٩٤	٧٠.٥٠
تقدم بأسلوب صعب	١٢٣	٢٩.٥٠
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٠.٥٠% من المعلمين أجابوا بأن البرامج التعليمية بالتلفزيون تعرض المادة العلمية بأسلوب سهل وشيق، في حين أن نسبة ٢٩.٥٠% من المعلمين أجابوا بأن المادة العلمية تعرض بأسلوب صعب، وإجابات أغلب المعلمين تطابقت مع نتائج معظم الدراسات والبحوث العلمية السابقة.

١٣- أنسب الأوقات لإذاعة البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٥)

تكرارات ونسب أنسب الأوقات لإذاعة البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة
الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	أنسب الأوقات
٦٨.١١	٢٨٤	الفترة المسائية
١٧.٥١	٧٣	وقت الظهيرة
١١.٧٥	٤٩	في العطلات
٢.٦٤	١١	وقت السهرة
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٨.١١% من إجمالي المعلمين أجابوا أن أنسب أوقات إذاعة البرامج التعليمية هي الفترة المسائية، ونسبة ١٧.٥١% منهم أجابوا أن أنسب فترات الإذاعة هي الظهيرة، ونسبة ١١.٧٥% أجابوا في العطلات، ونسبة ٢.٦٤% أجابوا وقت السهرة. وقد أفادت نتائج بعض الدراسات العلمية أن أعلى نسبة مشاهدة بصفة عامة للجمهور المصرى تكون في وقت السهرة، وخاصة في الأيام التي تسبق العطلات بيوم مثل أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع وذلك لفرصة السهر المتاحة للمشاهدين باعتبار أن صباح اليوم التالي ستكون عطلة أسبوعية وغير مطالبون بالعمل في الصباح الباكر.

١٤- الأشكال المفضلة لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٦)

تكرارات ونسب الأشكال المفضلة لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة
الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	الأشكال المفضلة
٦٧.٣٩	٢٨١	على شكل محاضرة

حوار مع المذيع	٨٩	٢١.٣٤
على شكل فيلم	٣٣	٧.٩١
على شكل ندوة	١٤	٣.٣٦
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن المعلمين أجابوا عن الأشكال المفضلة في عرض البرامج التعليمية كالتالي : نسبة ٦٧.٣٩% منهم فضل أن تكون على شكل محاضرة، ونسبة ٢١.٣٤% على شكل حوار مع المذيع، ونسبة ٧.٩١% منهم على شكل فيلم، وقد اعتاد المعلمون على طريقة المحاضرة في العملية التدريسية ولذلك كان الإجماع على أن تكون البرامج التعليمية على شكل المحاضرة.

١٥- المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٧)

تكرارات ونسب المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

الأشكال المفضلة	التكرار	النسبة المئوية
٦٠ دقيقة	١٩٤	٤٦.٥٢
٤٥ دقيقة	١٥٩	٣٨.١٣
٣٠ دقيقة	٥٢	١٢.٤٧
أقل من ٣٠ دقيقة	١٢	٢.٨٨
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

من الجدول السابق فإن المعلمين أجابوا عن المدى الزمني المناسب لعرض البرامج التعليمية كالتالي : نسبة ٤٦.٥٣% منهم أجابوا بأن تكون ٦٠ دقيقة، ونسبة ٣٨.١٣% من المعلمين أجابوا ٤٥ دقيقة، ونسبة ١٢.٤٧%

أجابوا ٣٠ دقيقة، ونسبة ٢.٨٨% من إجمالي المعلمين أجابوا بأنها أقل من ٣٠ دقيقة. وتتوقف إجابات المعلمين على مدى الزمن الذي يمكن أن يستوعب مدة المشاهد للرسالة التليفزيونية ولا يشعر بعدها بالملل ويتوقف ذلك وفقاً للفروق الفردية لكل معلم، ووفقاً للعوامل المحيطة به من حيث وقت فراغه ومن حيث ظروفه الاجتماعية.

١٦- الأشياء التي يمكن الاستعانة بها في عرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (١٨)

تكرارات ونسب الأشياء التي يمكن الاستعانة بها في عرض البرامج التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	الأشياء التي يمكن الاستعانة بها
٦٠.٩١	٢٥٤	الكتاب الخارجي
٤١.٢٥	١٧٢	الكتاب المدرسي المقرر
٢٦.١٤	١٠٩	الرسوم والأشكال التوضيحية
١٥.٣٥	٦٤	القصص والأمثلة
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الكتاب الخارجي جاء بنسبة ٦٠.٩١% من إجمالي العينة من أكثر الأشياء المفضلة الاستعانة به في عرض المواد العلمية من خلال البرامج التليفزيونية، يليه الكتاب المدرسي بنسبة ٤١.٢٥% من حجم العينة، وبعد ذلك الرسوم والأشكال التوضيحية بنسبة ٢٦.١٤%، وفي النهاية القصص والأمثلة بنسبة ١٥.٣٥% من حجم العينة.

١٨- مدى قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (١٩)

تكرارات ونسب قيام معلمي المرحلة الثانوية بتقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	تقديم النصح
٨١.٧٧	٣٤١	لا
١٨.٢٣	٧٦	نعم
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٨١.٧٧% من حجم عينة الدراسة أجابوا بعدم تقديم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية المعروضة من خلال التلفزيون، في حين أن نسبة ١٨.٢٣% من حجم العينة أجابوا بأنهم يقدمون النصح للطلاب لتسجيل البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية.

١٨- مدى استخدام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون للتقنيات الحديثة في إقناع المشاهدين من معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٠)

تكرارات ونسب مدى استخدام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون التقنيات الحديثة في إقناع المشاهدين

النسبة المئوية	التكرار	استخدام التقنيات
٤٥.٠٨	١٨٨	إلى حد ما
٢٨.٠٦	١١٧	إلى حد كبير
٢٦.٨٦	١١٢	ليس على الإطلاق
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٥.٠٨% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون تستخدم تقنيات حديثة في إقناع المشاهدين إلى حد ما، كما أجاب نسبة ٢٨.٠٦% من حجم نفس العينة بأن البرامج موضوع الدراسة تستخدم التقنيات إلى حد كبير، ونسبة ٢٦.٨٦% من نفس حجم العينة أجابوا بأن البرامج التعليمية لا تستخدم تقنيات حديثة في إقناع المشاهدين.

١٩- مدى تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لإجابات مباشرة عن أسئلة الطلاب من خلال الاتصال المباشر بين الطالب والمعلم.

جدول رقم (٢١)

تكرارات ونسب تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون لإجابات مباشرة عن أسئلة الطلاب من خلال الاتصال المباشر بين الطالب والمعلم

الاتصال المباشر	التكرار	النسبة المئوية
ليس على الإطلاق	٣١٤	٧٥.٣٠
إلى حد ما	١٠٣	٢٤.٧٠
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٥.٣٠% من حجم العينة أفادوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة تقدم إجابات ليس على الإطلاق عن أسئلة الطلاب، ونسبة ٢٤.٧٠% من نفس العينة أجابوا إلى حد ما.

٢٠- مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في تحقيق التنسيق بين دوري الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي.

جدول رقم (٢٢)

تكرارات ونسب مدى مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتليفزيون في تحقيق التنسيق بين دوري الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	التنسيق بين الأسرة والمدرسة
٦٩.٣٠	٢٨٩	إلى حد ما
١٩.٤٣	٨١	ليس على الإطلاق
١١.٢٧	٤٧	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٩.٣٠% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة شاركت في تحقيق التنسيق بين الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي إلى حد ما، ونسبة ١٩.٤٣% من نفس العينة أجابوا بليس على الإطلاق، ونسبة ١١.٢٧% أجابوا إلى حد كبير وكان من المهم أن تحرص البرامج التعليمية على تحقيق التنسيق بين جميع المؤسسات الشريكة في تعليم وتهيئة الطلاب حتى يتثنى للمتلقى البعد عن التناقضات والحصول على جرعة تعليمية متكاملة الجوانب بحيث تقدم كل مؤسسة من المؤسسات المعنية بالتعليم والتربية دورها المنوط بها كما ينبغي وتنمو الشباب نمواً شاملاً متكاملًا متوازنًا في جميع الجوانب في وقت واحد.

٢١- المواد الدراسية التي تحقق فيها البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون فاعلية أكثر من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٣)

تكرارات ونسب المواد الدراسية التي تحقق فيها البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون فاعلية أكثر

المواد الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الإنسانية	١٤٧	٣٥.٢٥
اللغات	١٢٦	٣٠.٢٢
الرياضيات	٨٠	١٩.١٨
العلوم	٦٤	١٥.٣٥
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٣٥.٢٥% من عينة الدراسة أجابوا بأن المواد الدراسية التي تحقق البرامج التعليمية موضوع الدراسة فاعلية أكثر هي المواد الإنسانية، مقابل نسبة ٣٠.٢٢% من نفس العينة أجابوا أن اللغات، ونسبة ١٩.١٨% أجابوا الرياضيات، ونسبة ١٥.٣٥% أجابوا العلوم وذلك وفقاً للترتيب التنازلي المذكور.

٢٢- زيادة مستوى التحصيل بالنسبة للمشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (٢٤)

تكرارات ونسب زيادة مستوى التحصيل بالنسبة للمعلمين المشاهدين للبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

مستوى التحصيل الأعلى	التكرار	النسبة المئوية
للإناث	٢٢٧	٥٤.٤٤
للذكور	١٩٠	٤٥.٥٦
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٥٤.٤٤% من حجم عينة الدراسة إناث، ونسبة ٤٥.٥٦% ذكور، ويتضح أن الإناث أكثر تحصيلاً من الذكور من خلال البرامج التعليمية عينة الدراسة، وذلك يبين وجود علاقة دالة بين النوع والتحصيل الدراسي من خلال البرامج موضوع الدراسة وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات العلمية.

٢٣- قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بتنظيم مسابقات لمشاهديها وتقديمها للجوائز للفائزين لتشجيعهم على المتابعة.

جدول رقم (٢٥)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية بالتلفزيون بتنظيم مسابقات لمشاهديها وتقديم جوائز لتشجيع الفائزين منهم

النسبة المئوية	التكرار	تنظيم المسابقات والتشجيع
٨٨.٤٩	٣٦٩	لا
١١.١٥	٤٨	نعم
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٨٨.٤٩% من حجم عينة الدراسة الحالية أجابوا بعدم تنظيم البرامج التعليمية موضوع الدراسة لمسابقات لمشاهديها وتقديم جوائز لتشجيع الفائزين منهم، مقابل نسبة ١١.١٥% منهم أجابوا بنعم.

٢٤- قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على حاجات المشاهدين منها.

جدول رقم (٢٦)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على حاجات المشاهدين منها

النسبة المئوية	التكرار	استطلاع آراء المشاهدين
٦٠.٦٧	٢٥٣	إلى حد ما
٣٩.٣٣	١٦٤	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٦٠.٦٧% من حجم العينة موضوع الدراسة أجابوا إلى حد ما لقيام البرامج التعليمية موضوع الدراسة باستطلاع آراء المشاهدين للوقوف على حاجات المشاهدين منها، وجاءت في الترتيب الأول مقابل نسبة ٣٩.٣٣% أجابوا إلى حد كبير. وأنه لمن صالح العملية التعليمية والبرامج التعليمية بالتلفزيون استطلاع آراء المشاهدين لها للوقوف على حاجاتهم حتى تتمكن هذه البرامج من الوفاء بحاجة المشاهدين من نوعية وأسلوب تقديم البرامج وفقاً لحاجة وظروف ووقت المشاهدين؛ لتحقيق الهدف الأساسي للبرامج من جانب، وأيضاً لأنه توجد منافسة كبرى أمام البرامج التعليمية من قنوات أخرى في ظل السماوات المفتوحة إليها لتحقيق العائد الأفضل والمنشود من رسالة البرامج التعليمية، وهو نوع من أنواع الديمقراطية وحقوق الإنسان.

٢٥- مستوى إخراج البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٧)

تكرارات ونسب مستوى إخراج البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	مستوى إخراج البرامج التعليمية
٤١.٠٠	١٧١	ضعيف
٣٠.٧٠	١٢٨	جيد
٢٨.٣٠	١١٨	ممتاز
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤١% من العينة موضوع الدراسة أجابوا أن مستوى إخراج البرامج التعليمية بالتلفزيون ضعيف، ونسبة ٣٠.٧٠% أجابوا بأن الإخراج جيد، ونسبة ٢٨.٣٠% أجابوا بأنه ممتاز.

٢٦- استضافة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بعض المتخصصين والخبراء.

جدول رقم (٢٨)

تكرارات ونسب استضافة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بعض المتخصصين والخبراء

النسبة المئوية	التكرار	استضافة المتخصصين والخبراء
٧٤.٣٤	٣١٠	إلى حد ما
٢٥.٦٦	١٠٧	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٤.٣٤% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد ما لعدم استضافة البرامج التعليمية موضوع الدراسة للمتخصصين، ونسبة ٢٥.٦٦% أجابوا إلى حد كبير.

٢٧- مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون في علاج بعض المشكلات التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٢٩)

تكرارات ونسب مشاركة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون في علاج بعض المشكلات التربوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

المشاركة في علاج المشكلات التربوية	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	٣٠٧	٧٣.٦٢
ليس على الإطلاق	٧٩	١٨.٩٥
إلى حد كبير	٣١	٧.٤٣
الإجمالي	٤١٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧٣.٦٢% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد ما شاركت البرامج التعليمية موضوع الدراسة في علاج بعض المشكلات التربوية، وأن نسبة ١٨.٩٥% من حجم العينة أجابوا ليس على الإطلاق، ونسبة ٧.٤٣% من حجم العينة أجابوا إلى حد كبير، وعلاج المشكلات التربوية هي أحد أهداف البرامج التعليمية وإن كانت المشكلات التربوية لا تقف عند حد عرض المواد الدراسية فقط، بل تمتد لتشمل جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والوجدانية والابتكارية والإبداعية، ولما كان الإبداع والمهارات الشخصية أحد عناصر تفوق الطلاب؛ لأن معايير الجودة العالمية تشمل تقييم كل جوانب الخريجين فكان من الضروري الاهتمام بالنمو الشامل والمتوازن للطلاب حتى يتحقق الحصول على خريج متميز.

٢٨- مدى تحقيق البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣٠)

تكرارات ونسب مدى تحقيق البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها
٤٣.٦٥	١٨٢	إلى حد ما
٣٤.٧٧	١٤٥	ليس على الإطلاق
٢١.٥٨	٩٠	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٣.٦٥% من عينة الدراسة الحالية أجابوا

"أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة حققت أهدافها إلى حد ما"، ونسبة ٣٤.٧٧% من نفس العينة أجابوا "لم تحقق البرامج التعليمية أهدافها"، ونسبة ٢١.٥٨% من العينة أجابوا "إلى حد كبير".

٢٩- إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون دون الحاجة للدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣١)

تكرارات ونسب إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون دون الحاجة للدروس الخصوصية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	إمكانية الاكتفاء بالبرامج التعليمية
٧١.٧٠	٢٩٩	ليس على الإطلاق
١٨.٢٢	٧٦	إلى حد ما
١٠.٠٧	٤٢	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٧١.٧٠% من حجم عينة الدراسة أجابوا ليس على الإطلاق، الاكتفاء بالبرامج التعليمية المقدمة من التليفزيون دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية، ونسبة ١٨.٢٢% أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٠.٠٧% أجابوا إلى حد كبير، وهنا يدافع المعلمون على مصدر رزقهم بأهمية شديدة دون النظر إلى حاجة الطلاب وخاصة وأن بعضهم لا تسمح ظروفهم الاقتصادية الحصول على دروس خصوصية ولو أخلص المعلم في أداء رسالته لما احتاج الطلاب إلى دروس خصوصية وخاصة أن الدروس الخصوصية لا تحقق العدالة والمساواة في تقييم الطلاب، وأيضاً الخريجين لعدم تساوي الطلاب في الحصول على جرعة تعليمية متساوية وعلى فرص متكافئة.

٣٠- المعوقات التي تحول دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣٢)

تكرارات ونسب المعوقات التي تحول دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية

النسبة المئوية	التكرار	معوقات عدم تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها
٦٦.٢١	٩٦	عدم الاستعانة بالمعلم الكفاء
٦٢.٧٦	٩١	عدم إجراء حوار بين الطالب والبرنامج
٦٠.٠٠	٨٧	عدم وجود المعلم بجوار التلميذ
٣٦.٥٥	٥٣	عدم توفير التمويل اللازم
٣١.٠٣	٤٥	إذاعة البرامج في وقت غير مناسب
٢٣.٤٥	٣٤	عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية
٢٢.٠٧	٣٢	جميع ما سبق
١٤.٤٨	٢١	قلة الوقت المحدد للبرامج
%١٠٠	٤١٧	جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٦.٢١% من عينة الدراسة الحالية أجابت بأن المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية لأهدافها جاء عدم الاستعانة بالمعلم الكفاء، ونسبة ٦٢.٧٦% منهم أجابوا بعدم إجراء حوار بين الطالب والبرنامج، ونسبة ٦٠% أجابوا بعدم وجود المعلم بجوار التلميذ، ونسبة ٣٦.٥٥% منهم أجابوا بعدم توفير التمويل اللازم، ونسبة ٣١.٠٣% منهم أجابوا بسبب إذاعة البرنامج في وقت غير مناسب، ونسبة ٢٣.٤٥% أجابوا بسبب عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية ونسبة ٢٢.٠٧% أجابوا كل ما سبق، ونسبة ١٤.٤٨% أجابوا قلة الوقت المحدد للبرامج.

٣٢- مدى رغبة المعلمون في تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون لحلقات تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٣٤)

تكرارات ونسب تقديم البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون لحلقات تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة

النسبة المئوية	التكرار	تقديم حلقات للطلاب ذو الاحتياجات الخاصة
٨٨.٩٧	٣٧١	إلى حد كبير
١١.٠٣	٤٦	إلى حد ما
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٨٨.٩٧% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد كبير ضرورة أن تقدم البرامج التعليمية موضوع الدراسة لحلقات خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مقابل نسبة ١١.٠٣% أفادوا إلى حد ما، والطلاب ذو الاحتياجات الخاصة أحوج بكثير من غيرهم إلى حلقات خاصة بهم نظراً لظروفهم الصعبة.

٣٣- مدى اهتمام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بتشجيع المعلمين المتفوقين.

جدول رقم (٣٥)

تكرارات ونسب مدى اهتمام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بتشجيع المعلمين المتفوقين

النسبة المئوية	التكرار	تشجيع الطلاب المتفوقين والمعلمين
٦٦.٦٧	٢٧٨	ليس على الإطلاق
٢١.١٠	٨٨	إلى حد ما
١٢.٢٣	٥١	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٦٦.٦٧% من حجم العينة موضوع الدراسة أجابوا (ليس على الإطلاق)، ونسبة ٢١.١٠% أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٢.٢٣% من حجم العينة أجابوا إلى حد كبير.

٣٤- مدى قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بعمل دراسة لتقييم أدائها

جدول رقم (٣٦)

تكرارات ونسب قيام البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون بعمل دراسة لتقييم أدائها وأخذ رأى المعلمين فيها

النسبة المئوية	التكرار	قيام البرامج التعليمية بدراسة لتقييم أدائها
٨١	٣٤٠	إلى حد ما
١٩	٧٧	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة ٨١% من حجم عينة الدراسة أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٩% أجابوا إلى حد كبير بشأن مدى قيام البرامج التعليمية بعمل دراسة لتقييم أدائها وأخذ رأى المعلمين فيها.

٣٥- قدرة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون على تطوير نفسها من جميع الجوانب.

جدول رقم (٣٧)

تكرارات ونسب قدرة البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون على تطوير نفسها من جميع الجوانب

النسبة المئوية	التكرار	قدرة البرامج التعليمية على التطور
٦٥.٩٥	٢٧٥	إلى حد ما
١٨.٩٤	٧٩	ليس على الإطلاق
١٥.١١	٦٣	إلى حد كبير
%١٠٠	٤١٧	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن ٦٥.٩٥% من عينة الدراسة الحالية أجابوا إلى حد ما، ونسبة ١٨.٩٤% أجابوا ليس على الإطلاق، ونسبة ١٥.١١% أجابوا إلى حد كبير وذلك عن قدرة البرامج التعليمية على تطوير نفسها من جميع الجوانب.

٣٦- مقترحات معلمي المرحلة الثانوية لتطوير البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون.

جدول رقم (٣٨)

تكرارات ونسب مقترحات معلمي المرحلة الثانوية لتطوير البرامج التعليمية المقدمة بالتلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	مقترحات تطوير البرامج التعليمية
٧٥.٧٨	٣١٦	يفضل أن تذاع البرامج التعليمية في الفترة المسائية
٧١.٤٦	٢٩٨	ضرورة تزويد جميع المدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج
٤٩.٨٨	٢٠٨	إذاعة البرامج التعليمية بالبث المباشر
٤٧.٧٢	١٩٩	الاستعانة بالخبراء في التدريس
٤٦.٠٤	١٩٢	لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة

٤٥.٨٠	١٩١	إذاعة البرامج التعليمية على القنوات الأرضية
٣٩.٨١	١٦٦	الاهتمام بالطلاب والمعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة
٣٦.٢١	١٥١	الاهتمام بالإخراج
٣٥.٢٥	١٤٧	يفضل عمل جوائز ومسابقات لتشجيع المعلمين
٢٢.٥٤	٩٤	يفضل عمل المراجعات في العطلات الرسمية
٢٢.٣٠	٩٣	يجب استخدام الرسومات والصور التوضيحية
١٦.٣١	٦٨	يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص
١٣.٩١	٥٨	توفير التمويل اللازم
١١.٧٥	٤٩	يستحسن أن يكون المعلم بجوار الطالب
%١٠٠	٤١٧	جملة من سئوا

من الجدول السابق يتضح أن مقترحات المعلمين عينة الدراسة الحالية حول تطوير البرامج

التعليمية بقطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة أجابوا كالتالي:

- نسبة ٧٥.٧٨% من العينة أجابوا يفضل أن تذاع البرامج التعليمية في الفترة المسائية.
- نسبة ٧١.٤٦% من نفس العينة أجابوا بضرورة تزويد جميع المدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج.
- نسبة ٤٩.٨٨% من العينة أجابوا بإذاعة البرامج التعليمية بالبريد المباشر
- نسبة ٤٧.٧٢% من العينة أجابوا بضرورة الاستعانة بالخبراء في التدريس.
- نسبة ٤٦.٠٤% من العينة أجابوا لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة.
- نسبة ٤٥.٨٠% من نفس العينة أجابوا بتوفير التمويل اللازم.
- نسبة ٣٩.٨١% من نفس العينة أجابوا بضرورة الاهتمام بالطلاب والمعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نسبة ٣٦.٢١% من نفس العينة طالبوا بالاهتمام بالإخراج.

- نسبة ٣٥.٢٥% من نفس العينة أجابوا بتفضيل عمل جوائز ومسابقات لتشجيع المعلمين والطلاب.
- نسبة ٢٢.٥٤% من نفس العينة أجابوا بتفضيل عمل المراجعات في العطلات الرسمية.
- نسبة ٢٢.٣٠% من العينة أجابوا يجب استخدام الرسومات والصور التوضيحية.
- نسبة ١٦.٣١% من العينة أجابوا يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص.
- نسبة ١٣.٩١% من العينة أجابوا بتوفير التمويل اللازم.
- نسبة ١١.١٥% من العينة أجابوا يستحسن أن يكون المعلم بجوار الطالب.

(ب) التحقق من صحة فروض الدراسة :

الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه "توجد علاقة دالياً إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (التعليم، مادة التخصص، الخبرة) واتجاه المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

* العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم

جدول رقم (٣٩)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم

الإجمالي		غير تربوي		بكالوريوس		نوع التعليم الاتجاه نحو البرامج
				تربوي		
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣.٠	٢٢١	٤١.٧	٦٥	٥٩.٨	١٥٦	إيجابي
٤٧.٠	١٩٦	٥٨.٣	٩١	٤٠.٢	١٠٥	سلبي
١٠٠	٤١٧	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٢٦١	الإجمالي

ك٥ = ١٢.٨٤*

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (١٢.٨٤) عند درجة حرية = (١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٧، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم حيث أن الحاصلين على بكالوريوس تربوي كانت اتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية أكثر إيجابية من الحاصلين على بكالوريوس غير تربوي.

* العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ومادة التخصص.

جدول رقم (٤٠)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية ومادة التخصص

الاتجاه نحو البرامج		إيجابي		سلبي		الإجمالي	
مادة التخصص		ك	%	ك	%	ك	%
الرياضيات		٣٥	٣٣.٣	٧٠	٦٦.٧	١٠٥	١٠٠
العلوم		٣٧	٣٨.٩	٥٨	٦١.١	٩٥	١٠٠
العلوم النفسية		٣٥	٦٤.٨	١٩	٣٥.٢	٥٤	١٠٠
المواد الاجتماعية		٥٠	٨٦.٢	٨	١٣.٨	٥٨	١٠٠
اللغات		٦٤	٦١	٤١	٣٩	١٠٥	١٠٠
الإجمالي		٢٢١	٥٣	١٩٦	٤٧	٤١٧	١٠٠

وبحساب قيمة χ^2 بلغت (٥٥.٢٠) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٤ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين مادة التخصص واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

* العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية وعدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (٤١)

العلاقة بين اتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية
وعدد سنوات الخبرة

الإجمالي		سلبي		إيجابي		الاتجاه نحو البرامج عدد سنوات الخبرة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٨٥	٢٠	١٧	٨٠	٦٨	أقل من ٥ سنوات
١٠٠	١٠٠	٤٦	٤٦	٥٤	٥٤	أقل من ١٠ سنوات
١٠٠	١٠٤	٥٣.٨	٥٦	٤٦.٢	٤٨	أقل من ١٥ سنة
١٠٠	٥٦	٥٧.١	٣٢	٤٢.٩	٢٤	أقل من ٢٠ سنة
١٠٠	٧٢	٦٢.٥	٤٥	٣٧.٥	٢٧	أقل من ٢٥ سنة
١٠٠	٤١٧	٤٧	١٩٦	٥٣	٢٢١	الإجمالي

ك^٢ = ٣٦.١٢*

وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (٣٦.١٢) عند درجة حرية = (٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٨ ، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة بين عدد سنوات الخبرة واتجاه معلمي المرحلة الثانوية نحو البرامج التعليمية.

نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج".

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر مستوى التعرض في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين في مجموعات التعرض المختلفة للبرامج.

جدول رقم (٤٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٣٢٨٣.٩٧	٢	١٦٤٩.٩٨	٤٢.٦٧	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	١٦٠٠٠٩.٥٨	٤١٤	٣٨٦.٤٩		
المجموع	١٩٢٩٩٣.٥٦	٤١٧			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين مجموعات المبحوثين في

الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج، حيث بلغت قيمة ف (٤٢.٦٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم

استخدام اختبار L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٣)

مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين وفقاً لمستوى التعرض للبرامج التعليمية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	١٣٣.٨٩
متوسط	*١٧.٦٣	-	-	١١٦.٢٥
منخفض	*١٩.٣٥	١.٧٢	-	١١٤.٥٣

تشير نتائج تحليل L.S.D إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض للبرامج التعليمية، وقد بينت الاختبارات البعدية أن المعلمين المرتفعي التعرض للبرامج التعليمية لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه البرامج أكثر في الدرجة الكلية على المقياس من ذويهم متوسطي وقليلي التعرض لها.

نتائج الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية وفقاً للمتغيرات (النوع، الإقامة، نوع التعليم).

(١) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً للنوع.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر النوع على مقياس أثر النوع على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً للنوع (ذكور - إناث).

جدول رقم (٤٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
الذكور	٣١٠	١٢٧.٣٠	٢٠.٢١	٤١٥	٣.٥٥	دالة عند ٠.٠٠١
الإناث	١٠٧	١١٨.٩٨	٢٢.٨١			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٣.٥٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ وذلك لصالح مجموعة المعلمين الذكور.

(٢) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمتغير الإقامة.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر الإقامة على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً لمتغير الإقامة (ريف، حضر).

جدول رقم (٤٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين المقيمين في (ريف - حضر) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة
ريف	١٢٧.٧٦		١٩.٧٩	٤١٥	٢.٥٢	دالة عند ٠.٠٥
حضر	١٢٢.٥٦		٢٢.٢٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المقيمين في (ريف - حضر) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٢.٥٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ وذلك لصالح مجموعة المعلمين المقيمين في الريف.

(٣) دراسة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لنوع التعليم.

لدراسة هذه الفروق تم قياس أثر نوع التعليم على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية باستخدام اختبار "ت"، للتأكد من معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية للمبحوثين وفقاً لمتغير نوع التعليم (الحاصلين على بكالوريوس تربوي - والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي).

جدول رقم (٤٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الحاصلين على بكالوريوس تربوي - والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية

مصدر التباين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
بكالوريوس تربوي	٢٦١	١٢٦.٣٨	٢٠.٤٥	٤١٥	٥.٣٨	دالة عند ٠.٠٠١
غير تربوي	١٥٦	١١٥.٣٢	٢١.٥٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين "الحاصلين على بكالوريوس تربوي - والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوي، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٥.٣٨ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ .

ملخص النتائج العامة للدراسة ومناقشتها والتعليق عليها

- ١- معظم عينة الدراسة يشاهدون البرامج التعليمية بقطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة، والأقلية منهم لا يشاهدونها وقد يرجع ذلك إلى احتمال عدم وجود وقت لديهم، أو لعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى البرامج التعليمية، أو لتفرغ بعضهم لجلب المال من وراء العمل بالدروس الخصوصية للطلاب.
- ٢- معظم المعلمين يفضلون مشاهدة البرامج التعليمية على القنوات التلفزيونية الفضائية يليها القنوات الأرضية ثم المحلية.

- ٣- أكثرية المعلمين يشاهدون البرامج التعليمية لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع يليها مشاهدة البرامج أربعة أيام في حين جاءت نسبة مشاهدة البرامج التعليمية طوال الأسبوع الترتب الخامس وقد يكون سبب ذلك أن ظروف المعلمين لا تسمح لأغلبهم بمشاهدة هذه البرامج طوال الأسبوع لارتباطهم بمسئوليات تتعلق بالتدريس والدروس الخصوصية.
- ٤- أقل من نصف عينة الدراسة يشاهدون البرامج التعليمية لمدة ساعة يومياً ونسبة ضئيلة من نفس العينة تشاهد البرامج لأكثر من ٣ ساعات وذلك يدل على انشغال النسبة الكبرى من المعلمين عن مشاهدة البرامج التعليمية أغلب الوقت.
- ٥- أكثر من نصف عينة الدراسة استفادوا من البرامج التعليمية موضوع الدراسة المذاعة داخل المدارس إلى حد ما، وباقي أفراد العينة وهم أقل من نصف العينة استفادوا إلى حد كبير ولم يذكر أحد من أفراد العينة بعدم استفادته من هذه البرامج.
- ٦- نصف أفراد عينة الدراسة من المعلمين قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية إلى حد كبير والبعض الآخر قدم النصح للطلاب إلى حد ما، وتوجد نسبة من أفراد العينة لم يقدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية، ويعد هذا قصوراً من أفراد العينة إذ يفترض في المعلم أن يقدم النصح لطلابه للاستفادة من جميع المصادر التي تدعم الطلاب علمياً وثقافياً.
- ٧- أفراد العينة أكثرهم قدموا النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية بالمدارس في وجود المعلم معهم، والبعض الآخر نصح الطلاب بمشاهدة البرامج بمفردهم ونسبة قليلة من أفراد العينة نصحوا بمشاهدة تلك البرامج بالمنزل داخل المدارس في وجود المعلم ونسبة قليلة من أفراد العينة نصحوا الطلاب بمشاهدة تلك البرامج بالمنزل في وجود أحد الوالدين، غالبية العينة نصحوا التلاميذ على مشاهدة البرامج التعليمية من خلال التليفزيون في وجود مرشد، إما المعلم أو أحد الوالدين وذلك لتحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة وأجهزة الإعلام حتى يحظى الطلاب بالمعلومة المفيدة من جميع المصادر.

- ٨- علل المعلمون من أفراد العينة موضوع الدراسة عدم تقديم النصح للطلاب لمشاهدة البرامج التعليمية لأسباب أنها لا تعرض بطريقة شيقة ولا تسمح بالحوار مع الطالب، ولأن وقت إذاعتها غير مناسب وأنها مضيعة للوقت، وكل هذه الأسباب تخالف نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، وأيضاً تختلف مع بنود بعض نظريات الاتصال.
- ٩- عينة الدراسة الحالية غالبيتهم استفادوا من البرامج التعليمية موضوع الدراسة، وهذا يتسق مع نتائج الدراسات والبحوث العلمية وأيضاً مع بنود نظريات الاتصال، في حين أن البعض الآخر أجابوا بعدم الاستفادة من هذه البرامج وهذا يخالف نتائج النظريات والبحوث العلمية وبنود نظريات الاتصال.
- ١٠- علل بعض أفراد عينة الدراسة من المعلمين أسباب عدم استفادتهم من البرامج التعليمية لأن مواعيد إذاعة تلك البرامج غير مناسبة لظروفهم ولا موجهة أصلاً للطلاب ولا تستعين بالخبراء والمعلم مشغول بعمله.
- ١١- غالبية أفراد العينة أشادوا بالمحتوى العلمي للمادة المعروضة في البرامج التعليمية موضوع الدراسة وهذا يتفق مع بعض نتائج البحوث والدراسات العلمية. وأقلية أجابت بأن المحتوى ضعيف؛ وهذا يرجع إلى اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة أو أن معايير التقييم مختلف أو متأثرة بعوامل ذاتية.
- ١٢- غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تقدم بأسلوب سهل وشيق وأقلية أجابوا بأنها تقدم بأسلوب صعب وهذا الاختلاف يرجع إلى الفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة.
- ١٣- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة فضلوا عرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة في الفترة المسائية وأثناء العطلات وهذا يتفق مع نتائج الدراسات العلمية. والأقلية أجابوا بعرضها وقت الظهيرة أو السهرة.

- ١٤- فضل أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أن تعرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة على شكل محاضرة والأقلية فضلوها على شكل حوار مع المذيع أو فيلم أو ندوة وقد اعتمد الأغلبية على أسلوب المحاضرة عند تلقيهم العلم والمعرفة.
- ١٥- استحسن أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أن يكون الزمن المناسب لعرض البرامج التعليمية موضوع الدراسة لمدة ساعة والأقلية ذكر إما أن تكون خمسة وأربعين دقيقة، وبعضهم اقترح ثلاثين دقيقة أو أقل من ثلاثين دقيقة.
- ١٦- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة فضلوا الاستعانة بالكتاب الخارجي وبقية العينة بعضهم فضل الكتاب المدرسي المقرر، والبعض الآخر فضل الرسوم والأشكال التوضيحية والبعض الآخر فضل القصص والأمثلة.
- ١٧- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة لم يقدم النصح للطلاب بتسجيل البرامج التعليمية موضوع الدراسة، وأقلية منهم قدم النصح بالتسجيل.
- ١٨- أغلب أفراد العينة موضوع الدراسة أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة استخدمت التقنيات الحديثة في الإقناع إلى حد ما والبعض الآخر أجابوا بأنها استخدمت التقنيات الحديثة إلى حد كبير والبعض الآخر أجابوا بأن البرامج التعليمية لم تستخدم التقنيات الحديثة على الإطلاق.
- ١٩- أفراد العينة موضوع الدراسة أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية لا تقدم إجابات مباشرة عن أسئلة الطلاب من خلال الاتصال الهاتفي.
- ٢٠- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا أن البرامج التعليمية موضوع الدراسة شاركت في تحقيق التنسيق بين دورى الأسرة والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي إلى حد ما والبعض الآخر من أفراد العينة أجابوا بليس على الإطلاق وآخرون أجابوا إلى حد كبير.
- ٢١- أغلب أفراد العينة أجابوا أن فاعلية البرامج التعليمية موضوع الدراسة كان واضحاً في المواد الإنسانية يليها اللغات ثم الرياضيات وأخيراً العلوم.

- ٢٢- الإناث كن أكثر تحصيلاً من الذكور ممن شاهدوا البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية، هذا ما أجابوا به أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية، وهذا يتفق مع بعض نتائج البحوث والدراسات العلمية.
- ٢٣- أجاب أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة لا تنظم مسابقات مشاهديها، تقدم فيها الجوائز للمشاهدين لتشجيعهم على المتابعة. وأن نسبة قليلة أجابوا بأن هذه البرامج تنظم بعض المسابقات للمشاهدين وتمنحهم جوائز.
- ٢٤- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية أجريت استطلاع لآراء المشاهدين للوقوف على حاجاتهم من هذه البرامج إلى حد ما، وأن باقى أفراد العينة أجابوا إلى حد كبير.
- ٢٥- أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن إخراج البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية كان ضعيفاً والبعض الآخر أجابوا بأن الإخراج كان جيداً، وآخرون أجابوا بأن الإخراج كان ممتازاً ويرجع هذا الاختلاف في تقييم إخراج البرامج نظراً للفروق الفردية والثقافية والاجتماعية والتذوق العام للمشاهدين.
- ٢٦- معظم أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة استضافت بعض المتخصصين إلى حد ما، والبعض الآخر أجاب بأن البرامج استضافت المتخصصين إلى حد كبير.
- ٢٧- شاركت البرامج التعليمية في علاج بعض المشكلات التربوية إلى حد ما تلك إجابات أغلب أفراد عينة الدراسة، والبعض الآخر أجابوا إلى حد كبير وآخرون أجابوا ليس على الإطلاق.

- ٢٨- حققت البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية أهدافها إلى حد ما طبقاً لأراء أفراد العينة، وأجاب الآخرون بأن البرامج لم تحقق أهدافها بعد، وآخرون أجابوا بأن البرامج حققت أهدافها إلى حد كبير، وهذا التباين في الفهم يرجع إلى اختلاف المعايير المستخدمة في القياس من جانب عينة الدراسة مضافاً إلى وجود فروق فردية واجتماعية بين أفراد العينة.
- ٢٩- أغلب أفراد عينة الدراسة الحالية أجابوا بليس على الإطلاق بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تغنى الطلاب عن الدروس الخصوصية، وأن أقلية من أفراد العينة أجابوا إلى حد ما وآخرون قالوا إلى حد كبير.
- ٣٠- المعوقات التي حالت دون تحقيق البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية لأهدافها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت وفقاً للترتيب التالي : عدم الاستعانة بالمعلم الكفاء، عدم إجراء حوار بين الطالب والبرنامج، عدم وجود المعلم بجوار التلميذ، عدم توفير التمويل اللازم، إذاعة البرنامج في وقت غير مناسب، عدم إذاعة البرامج على القنوات الأرضية، جميع ما سبق ذكره.
- ٣١- أغلب أفراد عينة الدراسة اقترحوا بأن البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية تقدم حلقات خاصة تخص الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة إلى حد كبير وباقي أفراد العينة أجابوا إلى حد ما.
- ٣٢- أغلب أفراد العينة أجابوا "بليس على الإطلاق" عن مدى اهتمام البرامج التعليمية بتشجيع المعلمين المتفوقين، والأقلية أجاب بعضهم إلى حد ما، والآخرون أجابوا إلى حد كبير.
- ٣٣- البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية قامت بعمل دراسة لتقييم أدائها إلى حد ما، هذا ما أكده أغلب أفراد العينة والباقيون أجابوا إلى حد كبير.
- ٣٤- أغلب أفراد العينة أكدوا على قدرة البرامج التعليمية على تطوير نفسها إلى حد ما، وباقي العينة قالوا ليس على الإطلاق، وآخرون قالوا إلى حد كبير ويرجع هذا الاختلاف في النسب العددية نظراً لأن ذلك يعد تقييماً ذاتياً ونظراً لاختلاف الرؤى بين أفراد عينة الدراسة.

٣٥- البرامج التعليمية موضوع الدراسة الحالية قادرة على تطوير نفسها من جميع الجوانب إلى حد ما ، هذا ما قاله أغلب أفراد العينة أما باقى العينة فقد انقسموا على الرأى فبعضهم أجاب بليس على الإطلاق وآخرون أجابوا إلى حد كبير، ومرجع هذا الاختلاف في الآراء إلى اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة نظراً للفوارق الثقافية والعمرية والاقتصادية بينهم.

٣٦- مقترحات أفراد عينة الدراسة الحالية لتطوير البرامج التعليمية بالتلفزيون جاءت وفقاً للترتيب التالي :

- يفضل أن تزداد البرامج التعليمية في الفترة المسائية.
- ضرورة تزويد المدارس بأجهزة استقبال لهذه البرامج.
- إذاعة البرامج التعليمية بالبريد المباشر.
- الاستعانة بالخبراء في التدريس.
- لا تزيد مدة الحلقة الواحدة عن ساعة.
- إذاعة البرامج التعليمية على القنوات الأرضية.
- الاهتمام بالمعلمون والطلاب ذو الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بالإخراج.
- عمل مسابقات وجوائز لتشجيع المعلمون.
- يفضل عمل المراجعات في العطلات الرسمية.
- يجب استخدام الرسومات والصور التوضيحية.
- يفضل الاستعانة بالأمثلة والقصص.
- توفير التمويل اللازم.
- يستحسن أن يكون المعلم إلى جوار الطالب.

- ٣٧- توجد علاقة دالة بين النوع واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية.
- ٣٨- توجد علاقة دالة بين السن واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية ومكان الإقامة الذي يقيمون فيه.
- ٣٩- توجد علاقة دالة بين واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية ونوع التعليم.
- ٤٠- توجد علاقة دالة بين مادة التخصص واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية.
- ٤١- توجد علاقة دالة بين سنوات الخبرة واتجاه معلمي المرحلة الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية.
- ٤٢- توجد علاقة دالة بين مستوى تعرض معلمي المرحلة الثانوية للبرامج التعليمية واتجاهاتهم نحو البرامج التعليمية.
- ٤٣- توجد فروق دالة بين مجموعات المبحوثين في الدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية وفقاً لمستوى التعرض لهذه البرامج.
- ٤٤- المعلمون مرتفعي التعرض للبرامج التعليمية لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه البرامج أكثر في الدرجة الكلية على المقياس من ذويهم متوسطي وقليلي التعرض لها.
- ٤٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المعلمين على مقياس الاتجاه البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح مجموعة المعلمين الذكور.
- ٤٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح مجموعة المعلمين المقيمين في الريف.

٤٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الحاصلين على بكالوريوس تربوي والحاصلين على بكالوريوس غير تربوي) على مقياس الاتجاه نحو البرامج التعليمية في الدرجة الكلية لصالح الحاصلين على بكالوريوس تربوي.

ثانياً : علاقات الدراسة الحالية بأهدافها وبناتج الدراسات السابقة والنظريات العلمية للدراسة

(أ) علاقة الدراسة الحالية بأهدافها :

حققت الدراسة الحالية أهدافها التي حددتها سلفاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات وعلاقات إحصائية بين متغيراتها والتي كانت تسعى إليها.

(ب) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة وخاصة التي كان بها متغيرات قليلة جداً عن متغير المعلمين، فنظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت اتجاهات المعلمين نحو البرامج التعليمية بالتليفزيون فقد كان من الطبيعي ألا توجد نتائج كثيرة متشابهة مع النتائج الحالية وإن وجدت بعض النتائج القليلة للدراسات الأجنبية فاتفقت بعض هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.

ويمكن القول أن أغلب نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع أغلب نتائج الدراسات السابقة لاختلاف المتغيرات والمشكلات والمناهج والفترة الزمنية واختلاف القوانين والعادات والتقاليد واختلاف المنطلقات الفكرية.

(ج) علاقة نتائج الدراسة الحالية مع فروض نظريات التعلم والباعث والاتساق المعرفي :

يوجد اتفاق تام بين نتائج الدراسة الحالية مع فروض النظريات العلمية الثلاثة

سألغة الذكر.

ثالثاً : التوصيات

- ١- تشجيع المعلمين على مشاهدة جميع البرامج التعليمية المعروضة من خلال قطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة وتنظيم المسابقات وتقديم الجوائز للمتفوقين منهم مع تزويد المدارس بأحدث أجهزة البث التلفزيوني.
- ٢- يجب على جميع المعلمين أن يقدموا النصح لجميع الطلاب لمشاهدة جميع البرامج التعليمية المعروضة عبر التلفزيون وتحفيزهم على ذلك.
- ٣- يجب على القائمين على البرامج التعليمية بقطاعي التلفزيون والقنوات المتخصصة متابعة تطوير المحتوى العلمي للمادة العلمية المعروضة عبر التلفزيون، وكذلك الإخراج وأسلوب التقديم بصفة مستمرة، وضرورة وجود مشرف علمي متخصص من أساتذة الجامعات على كل برنامج يقدم.
- ٤- يفضل إذاعة البرامج التعليمية في الفترة المسائية مع التركيز على أن تكون المراجعات في العطلات الرسمية، وألا يزيد زمن بث الحلقة الواحدة عن ستين دقيقة، مع السماح للطلاب بالحوار العلمي مع مقدمي الحلقات، وأن يكون شكل تناول البرنامج، على هيئة محاضرة تعقبها ندوة مفتوحة للرد على أسئلة المشاهدين مع عرض الأفلام والتقارير، والاستعانة بالرسومات والصور التوضيحية والإحصاءات وأحدث التقنيات الحديثة، والاستعانة بالمعلم الكفاء واستخدام الأمثلة والقصص في الشرح، وأن تبث هذه البرامج على القنوات الأرضية بالبث المباشر.
- ٥- ضرورة التنسيق بين جميع الجهات التي تقدم البرامج التعليمية بحيث يتحقق التكامل والبعد عن التكرار والازدواجية بين هذه البرامج وجميع المؤسسات التي تشارك في تعليم وتثقيف وتوجيه المشاهد، وهي: الأسرة والمؤسسات التعليمية، ودور العبادة، ومنظمات المجتمع المدني، وجماعة الأصدقاء، وأجهزة الإعلام كي يتحقق التكامل فيما بينهم، الذي يحقق الأهداف المنشودة لأفضل تعليم.

- ٦- يجب الاهتمام بالمعلمين والطلاب الذين يعانون من صعوبة التعلم وتقديم برامج تناسبهم.
- ٧- ضرورة استضافة العلماء وأصحاب الاختراعات والمواهب والمهارات الخاصة والباحثين والخبراء والمبدعين والمبتكرين والحاصلين على جوائز علمية وثقافية وتقديمهم كقدوة للمشاهدين من الطلاب.
- ٨- يجب التركيز على تغطية المؤتمرات والندوات وحلقات البحث والحكم على الرسائل الجامعية والمؤلفات وجميع الأنشطة التعليمية باعتبارها مكمل للعملية التربوية.
- ٩- ضرورة استطلاع رأي المشاهدين من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بصفة مستمرة والوقوف على متطلباتهم واقتراحاتهم وتنفيذ الممكن منها.
- ١٠- يجب أن نشارك البرامج التعليمية بالتلفزيون للتصدي للمشكلات التربوية والاجتماعية الخاصة بالمعلمين والطلاب والمباني والمناهج والأنشطة التربوية وخاصة مشكلة الدروس الخصوصية.
- ١١- ضرورة التقييم والتقويم المستمر للبرامج التعليمية بالتلفزيون، والاستعانة بالمتخصصين والخبراء والنقاد، وعمل ندوات ولجان دائمة لذلك، والاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية وتنفيذها والاستعانة بتجارب الدول الرائدة في التطوير.
- ١٢- يجب التدقيق في اختيار العاملين بالبرامج التعليمية وخاصة (المعد والمخرج والمذيع). كما يجب تدريبهم بصفة مستمرة على أحدث التقنيات الحديثة والأساليب العلمية الجديدة والبعثات العلمية للخارج، وتقييمهم من خلال المتخصصين والخبراء، والعمل على تحفيزهم وتوفير الامكانيات المادية والصحية والفنية والراحة النفسية لهم، وتوفير المؤلفات والمكتبات الفيلمية الحديثة لهم.
- ١٣- يجب تدريب القيادات على أحدث نظم الإدارة التلفزيونية وتحفيزهم على استخدامها وتنظيم برامج لتدريب المعلمين والقائمين على العملية التعليمية.

الدراسات المستقبلية :

- ١- دور البرامج التعليمية بالتلفزيون في المشاركة في علاج مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- اتجاهات الصفوة نحو البرامج التعليمية بالتلفزيون.
- ٣- اتجاهات الإدارة التعليمية نحو البرامج التعليمية بالتلفزيون.
- ٤- دور البرامج التعليمية بالتلفزيون في تدريب القائمين على العملية التعليمية في مصر.
- ٥- دور البرامج التعليمية بالتلفزيون في التصدي لعلاج المشكلات التربوية وتنمية المهارات.

الهوامش

- (١) ماجي الحلواني وآخرون: نحو تعليم أفضل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص ٤.
- (٢) عبدالحليم عمر: التعليم عن بعد رؤية واقع دور الإعلام المحلي والمستقبلي، القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، مارس ١٩٩٩، ص ٤٥.
- (٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، الكتاب السنوي، يونيه ٢٠٠٤م.
- (٤) فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال، الأسس النفسية والاجتماعية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥، ص ٨٧.
- (٥) حامد زهران : علم النفس الاجتماعي، ط٧، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٧١.
- (٦) عبداللطيف محمد ومحمد عبدالمنعم شحاته: سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للنشر، د.ت، ص ٢٩.
- (٧) عادل عز الدين الأشول: علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٩٩، ص ١٨٤.
- (٨) زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٠٢.
- (٩) فؤاد البهي السيد وآخرون، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ١٢١.
- (١٠) خليل ميخائيل معوض: علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٢٦٤.
- (١١) عبدالمجيد سيد أحمد، علم النفس التربوي، ط٢، القاهرة، دار الأمين للنشر، ١٩٩٨م، ص ٣٧.
- (١٢) عبداللطيف محمد وآخرون : سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة، دار غريب للنشر، ١٩٩٩م، ص ٣٣.
- (١٣) مرهان الحلواني: دور البرامج التعليمية بالتلفزيون المصري في دعم التحصيل الدراسي لطلبة الشهادة الابتدائية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٨م.

- (١٤) سامي الشريف: القنوات التلفزيونية المتخصصة، رؤية نقدية، مجلة بحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥، ١٩٩٩م.
- (١٥) نجوى حسين خليل: الجامعة المفتوحة، التقرير الأول، استطلاع للرأى حول البرامج التعليمية في التلفزيون، بحث غير منشور، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠م.
- (١٦) إبراهيم الزمر : بحث تقييم البرامج التعليمية من الإذاعة والتلفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها، القاهرة، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٥٦، يناير، ١٩٩٩م.
- (١٧) عاطف عدلي العبد: أثر التلفزيون التعليمي في التحصيل الدراسي، القاهرة، مجلة البحوث، اتحاد إذاعة الدول العربية، العدد ٢٦، ١٩٨٩م.
- (١٨) محمد نبيل طلب : القائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية المتخصصة في مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ٣٥، ١٩٩٩م.
- (١٩) زكريا يحيى: الدور التربوي للقنوات الفضائية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية، مجلة دراسات مستقبلية، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط، العدد ٦، يناير، ٢٠٠١م.
- (20) Barrett and Janice "Teaching with channel one television equipment : teacher participants repartee their participants (High School) mass – communication, journalism, vol. 57, 1996, pp. 189.
- (21) Adamy and Hilton, Peter "An analysis of factors that influence technology integration by math teacher educators Ph.D university of Virginia 1999, In: Dissertation Abstracts International, The Humanities and Social Sciences, 1999.
- (22) Baule and Steven "The technology planning process and school library media specialist EDD. Northern Illinois university 1997, In Dissertation of Abstracts International, The Humanities and Social Sciences, 1998.
- (23) Gonzalez and Monica, Educational television in Mexico : Analysis and perspectives mass-communication, journalism, 1994.
- (24) Pettersson, Rune and Metallinos, Nikos, the use of verbe – visual information in teaching of geography "In Educational Technology Research and development, 1993.

-
- (25) Jaesam Chung "Televised teaching effectiveness, tow case studies educational technology, 1991.
 - (26) Chung Jaesam "televised teaching effectiveness : two case studies "In Educational Technology", 1991.